تاريخ استقبال المقال 2019/02/28 تاريخ قبول نشر المقال 2019/08/10 تاريخ نشر المقال 2020/03/01

المرأة بين الأسرة والعمل

دليوح زينب . جامعة بوزريعة 2 . الجزائر

ملخص:

نهدف في هذا الإطار إلى الحديث عن المرأة العاملة بين الأسرة والعمل، هذه الازدواجية في الدور التي أرقت الكثير من النساء في الوقت الراهن، والبحث عن الآثار الايجابية والسلبية، وهي تقوم بهذه الوظيفتين في آن واحد، وذلك من خلال التطرق إلى العناصر التالية: أولا: المرأة في الأسرة، ثانيا: دوافع خروج المرأة للعمل ، ثالثا: أثر عمل المرأة

الكلمات المفتاحية: المرأة ، الأسرة، العمل

Abstract:

In this context we aim to talk about working women between family and work, this duplication of role that has left many women at the present time, and the search for the positive and negative effects, and it performs these functions at the same time, by addressing the following elements: Women in the family, second: the motives of women's exit to work, and third: the impact of women's work

Keywords: women, family, work

مقدمة:

يعد خروج المرأة للعمل في العصر الحديث ظاهرة منتشرة عبر العالم، فهي نصف المجتمع وتحتل مكانة مهمة داخله، وبالنظر إلى التغيرات والتطورات التي مست مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وحتى الثقافية والفكرية فقد أثر ذلك على الوجود الاجتماعي للأسرة والتواجد الإنساني للمرأة، حيث سمح لها بالمشاركة في العملية الإنتاجية في مختلف القطاعات من جهة ومن جهة أخرى أضاف لمسؤولياتها وواجباتها الكثير من الأمور، فوجدت نفسها مضطرة للقيام بوظيفتين في وقت واحد على مستوى أسرتها وعلى ومستوى العمل. فما هي أهم نتائج تلك الازدواجية في الدور؟ وللإجابة على هذا التساؤل سنتبع الخطة التالية؟

أولا: المرأة في الأسرة/ ثانيا: دوافع خروج المرأة للعمل/ ثالثا: أثر عمل المرأة

أولا: المرأة في الأسرة

إن المرأة هي ركن أساسي في بناء الأسرة، وتقع على عاتقها العديد من المهام والواجبات، وهذا منذ صغرها حيث يقال أنه من علم شابا علم شخص واحد ولكن من علم فتاة علم أسرة، وهذا يوضح أكثر المكانة الكبرى التي تتميز بها، وتأسيسها تأسيسا سليما هو تأسيس لأسرة سليمة وبالتالي مجتمع سليم، فهي في الأسرة تلعب أدور كبيرة من عدة نواحي، كالأمور المنزلية مثلا فقد أولاها المجتمع منذ القدم بالأعمال المنزلية كالطهي والتنظيف والغسيل، إضافة إلى غريزة الأمومة وما تتحمله من حمل ووضع وإرضاع ومن ثم العناية بالأبناء، فهي تقوم بتنشئتهم تنشئة صالحة، لتخرج للمجتمع أفراد فاعلين وقادرين على تحمل أعباء الحياة والمساهمة في ازدهار المجتمع من خلال بناء شخصياتهم وتربيتهم وتقويم سلوكهم، وبالتالي دورها في الأسرة هو دور عظيم، لا يمكن إنكاره أو تجاهله.

1. الدافع الاقتصادي

أثبتت الكثير من الدراسات أن الحاجة الاقتصادية هي التي دفعت بالمرأة للخروج للعمل، وفي دراسة أجريت على خمسة آلاف امرأة حديثة التخرج تبين أن ثلث مجموع الزوجات يعملن من أجل

مساندة دخول أزواجهن فتزايد أعباء المعيشة وحاجة الأسرة لدخلها دفع بالمرأة إلى تقديم المساندة وذلك بمشاركة الرجل في العمل الخارجي وتلبية مختلف احتياجات أسرتها1

وقد بينت بعض الدراسات في هذا المجال أن أهم دوافع المرأة للعمل هو الحاجة الاقتصادية، وأصبح العمل ضرورة استلزمتها الحاجات المتزايدة للمجتمع الصناعي الحديث، فأعباء المعيشة وغلائها من جهة والتطلع إلى مستوى أفضل للحياة من جهة أخرى، دفع بالمرأة إلى الخروج عن إطارها التقليدي والمتمثل في دور المنجبة والمربية والراعية لشؤون أسرتها، ففي دراسة HAYER عن دوافع خروج المرأة إلى ميدان العمل ظهر أن النساء من الطبقة الدنيا يعملن من أجل المادة2.

كما أن الظروف المعيشية والاقتصادية التي تعيشها الأسرة الحديثة هي التي أجبرت المرأة على العمل لمساعدة زوجها في تلبية رغبات أفراد أسرتها من مأكل وملبس ودواء، إن مقتضات الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها مختلف الأسر تفرض على المرأة الخروج لميدان العمل الوظيفي حيث أن الإحساس بأهمية العمل كوسيلة للحصول على النقود اللازمة لدفع معيشة الأسرة كان من أهم العوامل التي جعلت المرأة تتمسك بالعمل3.

وقد أثبتت العديد من الدراسات أن خروج المرأة للعمل كان نتيجة الحاجة الاقتصادية أي حاجة الأم الملحة لكسب قوتها أو لحاجة أسرتها لدخلها بمعنى أنه لا يمكن للأسرة أن تستغني عن عملها، والعمل بالنسبة للمرأة كما تقول الكاتبة فرانسوا جيرو FRANCOIS DJIROU ضرورة وليست تسلية بل ضرورة الحياة نفسها4.

كما بينت دراسة YARROW ياروا أن 20% من الأمهات يعملن من أجل توفير أهداف صحية وثقافية لأفراد الأسرة5. كما توجد دراسة قامت بها زهيري حسون حول تأثير المرأة العاملة على التماسك الأسري، وتوصلت إلى أن الرغبة في زيادة دخل وتحسين المستوى المعيشي كان السبب الرئيسي الذي دفع أغلبية السيدات لمزاولة عمل مأجور خارج البيت خاصة اللواتي ينتمين إلى الطبقات ذات الدخل المنخفض والمتوسط بنسبة88% 6.

2 . الدافع النفسي و الاجتماعي : إن العمل بوصفه نشاط اقتصادي، فإنه يعتبر جوهر الحياة العامة للإنسان والمرأة العاملة خاصة، حيث تسعى هذه الأخيرة من خلاله إلى تحقيق ذاتها وإثبات وجودها في الأسرة والمجتمع، وهذا ما أثبتته دراسة كليجر حيث أن هناك عددا كبيرا من الأمهات يعملن لأسباب اقتصادية7. فالمرأة بحاجة إلى الشعور بالانتماء ومدى أهميتها في المجتمع كفرد يساعد على تحقيق التنمية الشاملة كما أن المكانة الاجتماعية تلعب دورا كبيرا في شعور المرأة بالقوة وقدرتها على الإنتاج، وأنها فاعل اجتماعي يستفاد منه، والتعطل عن العمل يعتبر عامل سلبي قد يتسبب لها في حالة الاكتئاب والانفصال عن مجتمعها .

فلثورة الصناعية دور بارز في خروج المرأة للعمل بسبب التصنيع الذي أتاح لها الكثير من فرص العمل كما ساعدها أيضا التطور التكنولوجي والآلات الكهرومنزلية في توفير الجهد والوقت إضافة إلى وجود دوافع أخرى مثل الرغبة في تحقيق المكانة الاجتماعية، إذ أن العمل يمنحها القيمة المعنوية أكثر من القيمة المادية ويشعرها بأنها تؤدي دورا ووظيفة في المجتمع ويضعها في درجة مساوية لدرجة الرجل فهو يحقق ذاتها ويعبر عن وجودها ويجعلها جديرة بالاحترام والإعجاب من طرف الآخرين، زيادة على ذلك فان المرأة تخرج إلى العمل رغبة في صحبة الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية جديدة، إلا أنها من جهة أخرى تعمل على حساب راحتها واستقرارها فعملها يؤدي في كثير من الأحيان إلى سوء العلاقة الزوجية فقد بين بحث قامت به الباحثة ناي سنة 1956 أن المناقشات بين الزوجين كانت أكثر حدوثا في اسر الزوجات العاملات فكانت النسبة بين المشتغلات 15%وبين غير المشتغلات 8%كما أكدت بعض الدراسات أن اشتغال الزوجات يزيد من وقوع الصراع بين الزوجين8، إلا انه لا يغير من المستوى العام للسعادة في الزواج، ومن أهم الدوافع النفسية الكامنة وراء عمل المرأة رغبتها في تحقيق ذاتها والشعور بالمكانة والقيمة داخل المجتمع وبالتالي تكسب احترام أفراده لها ،إلا أنها لا تستطيع إثبات قدراتها ومهاراتها إلا عن طريق العمل فهو يحقق لها الرضا النفسي والسكينة لأنه يحطم النظرة التقليدية التي ترى أن مكانها في البيت وينظم وقتها حيث يكون لكل من عملها داخل المنزل وخارجه وقت محدد ومنظم9.

3 . الدافع التعليمي : للمرأة العاملة دوافع شخصية تسعى من خلالها إلى إثبات قدرتها على إنجاز أعمال كانت من قبل حكرا على الرجال، وقد تبين من خلال دراسة آيد أن طالبات الكليات ذوات الرغبة الشديدة في العمل يؤمن بقيم ذكرية فهن يؤكدن الحاجة إلى التنوع ويقدرن على ما يمكن تحصيله خارج المنزل10، فالتعليم هو الذي ساعد على تغيير أنماط التفكير في مختلف المجتمعات، وتعبر الآراء والاتجاهات حول عمل المرأة الخارجي، بتقبل هذا الأخير والتحفيز عليه كونه يحقق للمرأة طموحاتها وأهدافها الشخصية كما أنها تساهم في تحقيق التنمية في مختلف المجالات والقطاعات.

ثالثا: آثار عمل المرأة

1. أثاره على العلاقات الأسرية

لقد أتاح المجتمع الصناعي الحديث والتقنية الحديثة الفرصة أمام المرأة للالتحاق بالعمل والمساواة بالرجل والحصول على أجر آخر نظير هذا العمل، هذا الأخير الذي يؤثر على الحياة الزوجية والعلاقات الأسرية في العصر الحديث ليفسح المجال أمام أسئلة عديدة تتعلق بعمل الزوجة مثل : ما هي آثار عمل المرأة المتزوجة على تغير حال الأسرة ؟ هل يتعرض الأطفال الذين تعمل أمهم إلى الانحراف أو المشاكل الشخصية؟ وما هي طبيعة العلاقات الداخلية بين أفراد الأسرة التي تكون الأم فيها عاملة؟ كان لخروج المرأة للعمل أثره على عدة نواحي أهمها التغير في حجم الأسرة وكذلك في العلاقات الزوجية هذا فضلا عن آثار اشتغال الأم على أطفالها كما أن من نتيجة عمل المرأة حدوث بعض التغيير في القيم والاتجاهات المعروفة.أما بالنسبة لحجم الأسرة فإن العلاقة بين حجم الأسرة وعمل الأم ليست علاقة بسيطة بسبب الكثير من العلاقات المتشابكة وخاصة بالنسبة للوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة المشتغلة11.

2. أثر عمل المرأة على أطفالها:

إن المشاكل التي تتعرض لها الأم العاملة وأطفالها تعتمد أساسا على نوعية المرأة ذاتها، ونوع العلاقة التي تقيمها معهم، ونوع الرعاية التي تقدمها لهم، ومدى استمتاعها بعملها وفي هذا الصدد يقال أن عمل المرأة يقدم للأطفال فرصة للتعاون والتعلم في المنزل والاعتماد على النفس ،أو تفرض عليهم أعباء ثقيلة لا يتحملها إلا البالغين. وإذا حكمنا على المرأة العاملة والأم بالإدانة كما

يفعل الكثيرون فنحن نتهم ظلما عددا كبيرا من النساء اللائي لا تقدم لهن الظروف بديلا للعمل ومن الجدير بالذكر أن وجود الأم في المنزل لا يضمن نجاح علاقتها بزوجها وأطفالها، وهنا يرى الكثيرون أن الوقت الطويل الذي تقضيه الأم مع أطفالها ليس دليلا على " الأمومة الصالحة "لأنه إذا كانت لدى المرأة رغبة شديدة في الإلحاق بالعمل وتشعر أن أطفالها يعوقونها عن تحقيق ذلك فإن علاقاتها بهم قد تتأثر سلبا إلى حد كبير12.

وقد يتوقع البعض أن أطفال الأم التي تعمل خارج المنزل يختلفون عن أطفال الأم غير المشتغلة، وذلك بافتراض أن المشتغلة تختلف عن الأخرى في اتجاهاتها نحو تربية الطفل وفي تدريبها على ذلك، ولكن المشاهدات والبحوث لا تدعم هذا الافتراض وأكد هذا بحث(بيترسون) إذ لم يجد فروقا في العلاقات بين الأم والابن بالنسبة لمجموعتي الأمهات المشتغلات وغير المشتغلات. وقد تعرضت بحوث أخرى للقلق والذنب الذي يميز الأمهات العاملات فقد لاحظت (كليجر) أن المفحوصات من الأمهات المشتغلات أظهرن قلقا وإحساسا بالذنب بالنسبة لأطفالهن كما قررن أنهن يملن للتعويض عن غيابهن بالمحاولة الشديدة ليكن أمهات صالحات . كما بين (فيشر)أيضا أن كثيرا من الأمهات المشتغلات يحاولن بشدة أن يثبتن لأنفسهن ولأقاربهن أنهن لم يهملن أطفالهن وأنهن يقضين معهن ساعات فعلية أكثر مما تقضيه في المتوسط ربات البيوت، كمابين كل من (لويل وبورشينال) أن البيوت التي فيها الأم تعمل تميل إلى تفضيل طرق نظامية حاسمة وتشجيع أطفالها على الاستقلال، كما بين (هوفمان) أن اتجاه الأم المشتغلة نحو النظام يتوقف على اتجاهها نحو العمل فالأمهات المشتغلات اللائي يستمتعن بعملهن كن أقل شدة في إتباع النظام ليستخدمن وسائل سيطرة وسلطة مع أطفالهن أقل من الأمهات غير المشتغلات13.

3. آثار عمل المرأة على علاقتها بزوجها:

من المحتمل أن نتوقع حدوث تغيير في العلاقة الزوجية داخل الأسرة التي تعمل فيها الزوجة ،بحيث يتضح وجود اختلاف بين هذه الأسر وبين الأسر التي لا تعمل فيها الزوجة خارج المنزل. وقد أجري الكثير من الأبحاث لتقييم التوافق ألزواجي بين الزوجات المشتغلات ومن بينها تلك التي قامت بها جامعة كولومبيا عن مشاكل الأمهات العاملات حيث تبين فيها أن ثلثي مجموعة الزوجات العاملات يشعرن بأن صحبتهن لأزواجهن تحسنت وسعدت نتيجة خروجهن للعمل وقد قام (لوك وماكبرانج) ببحثين عن التوافق ألزواجي على أزواج "زوج وزوجة" في أسر تعمل فيها الزوجة

وأسر أخرى لا تعمل فيها الزوجة، كما تضمن هذان البحثان مفحوصات ممن لديهن أطفال وأخريات ليس لديهن أطفال، وكانت النتيجة عدم اختلاف بين متوسط التوافق الزواجي في كل من المجموعتين ويعتبر بحث(فيشر)في نيويورك عن العلاقات الزوجية بين الأمهات العاملات والأمهات غير العاملات هو أقوى وأدق هذه الأبحاث الأولى التي ظهرت في مجال المرأة المشتغلة،كما تؤكد نتائج دراسة (لي Lee) إلى وجود علاقة إيجابية بين العمل والرضا الزواجي 14

ونستدل على هذه الإيجابية من خلال موافقة أزواج العاملات لالتحاق زوجاتهن بالعمل مبررين ذلك بما يلي:

- المرأة العاملة قادرة على تحمل المسؤولية ومواجهة الصعاب
- المرأة العاملة أقدر على مساعدة زوجها في الإنفاق على الأسرة .
- إن عمل المرأة يساعد على رفع مستوى معيشة الأسرة
- العمل حق لكل مواطن بما في ذلك المرأة
- عمل الزوجة ضمان لمستقبل الأسرة والأولاد .

و يؤيد ذلك التغير التقني وما أتاحه من إمكانيات وتقنيات ساعد الأسرة على التغلب من حيث الوقت والجهد في إدارة الشؤون المنزلية، الأمر الذي خلق ظروفا ملائمة لقيام المرأة بعمل مستقل عن عمل زوجها خارج المنزل .ومعنى هذا أن تغير الأسرة بتأثير التكنولوجيا وفي ظروف ملائمة سوف يؤدي إلى اتساع نطاق عمل المرأة ليصبح ظاهرة في المجتمع، وإذا وسعنا مفهوم العمل ليشمل القيام بأي عمل إنتاجي أو له طبيعة اقتصادية من زاوية الأسرة، فإن كل الزوجات هن عاملات بالفعل.15

4. آثار عمل المرأة على نفسها :

إن التحرر الجزئي للمرأة الذي ظهر في انتقالها من البيت إلى منافس قوي للرجل في ميادين الصناعة والتجارة وغيرها من المهن، كانت له انعكاسات إيجابية بناءة وأخرى سلبية هدامة في شخصيتها.فمن الناحية الإيجابية إن العمل خارجا ساعدها للقيام بدور نشيط من خلال المساهمة في تطوير المجتمع وفي تطوير شخصيتها سيكولوجيا، فالعمل الخارجي ساعدها على تسامي

رغباتها المكبوتة بسبب شعورها بالنقص أثناء مرحلة طفولتها مقارنة بالرجل، ثم إن المرأة ومن خلال عملها هذا تريد أن تثبت كفاءتها وفعاليتها بدلا من دورها الهامشي في المنزل، كما أن العمل يمنحها القوة والثقة بالنفس ويطمئنها على مستقبلها ومستقبل أطفالها خاصة إذا ما غاب عنها زوجها أو توفي، كما يمنحها مشاعر الأهمية بالإضافة إلى القدرة على الإنتاج.

أما من الناحية السلبية فتؤكد جميع الدراسات السيكولوجية أن المرأة تواجه جملة من الاضطرابات النفسية نتيجة خروجها للعمل، رغم أنها خرجت للعمل بملء إرادتها .فالمرأة العاملة تشعر بالاكتئاب والإحساس بالذنب، فهي متشتتة الفكر ما بين عملها وضرورة تأديته على أكمل وجه وما بين أسرتها وأطفالها ومنزلها إن تواجدها في هذه الحالة يجعلها فريسة التوتر المستمر الذي يهدد بناء شخصيتها فينعكس على سلوكاتها وتصرفاتها ويرافق هذه المشاعر بعض الأعراض الأخرى الثانوية مثل فقدان الشهية والأرق والبكاء المتكرر، وإذا ما اشتدت حالة الاكتئاب تحولت إلى مرض ومن تم عجز عن العمل.

كما أن المرأة العاملة كثيرا ما تنتابها مشاعر الخوف والقلق هذا الأخير الذي يعمل كإشارة إنذار للأنا بوجود خطر وتهديد داخلي أو خارجي يهدد الشخصية وبالتالي إعداد العدة لمواجهته بحشد مزيد من الطاقة لحماية الشخصية وتتنوع مصادر القلق لدى المرأة العاملة فقد يعود إلى عدم قدرتها على إرضاء دافع الأمومة أو بسبب ظروف العمل وعدم التكيف معها في مقابل حاجتها للحفاظ على مكانتها المهنية وإثبات قدرتها الوظيفية، هذا بالإضافة إلى كونها تحت حالة التوتر والانفعال سواء في العمل أو في المنزل نتيجة تحملها ما يفوق طاقتها . أما من الناحية الجسمية فإن عمل المرأة يخلف لدى الغالبية من النساء اضطرابات في الجهاز الهضمي وارتفاع ضغط الدم وارتجاف وخفقان في القلب ناهيك عن الأعراض الوجدانية والعقلية مثل صعوبة في التركيز، ضعف الذاكرة، صعوبة اتخاذ القرارات وهذا كله يعكس ضعف في الأداء وهو من بين آثار الإجهاد الطويلة16.

لاشك أن الدور الاجتماعي الذي تقوم به المرأة المتزوجة العاملة وتعدد مسؤولياتها لا يساعدها كثيرا على أن تتفرغ لشؤون بيتها وأولادها هذا بخلاف الضغوط التي تقابلها داخل العمل كالعلاقة بالرؤساء والزملاء والمرؤوسين وهي ضغوط لا يمكنها أن تتخلص من تأثيرها على منزلها ومما

يترتب عليه اضطراب حياتها العائلية وفقدانها القدرة على التكيف وتحقيق ما تصبو إليه من سعادة زوجية.17

إن المرأة التي تختار أن تعيش حياتها متجاوزة حدود المنزل، قد تستمر حاملة في داخلها شعورا بأن ذلك ليس المتوقع والمنتظر منها اجتماعيا، ويصبح عليها بالتالي سواء أكانت واعية لذلك أم لا أن تثبت لنفسها ولمن هم حولها أنها لم تسيء الاختيار، وأنها جديرة بما اختارت، ولكي تثبت هذا الأمر يصبح الخطأ أمرا غير مقبول، رغم أن كل قرار وكل تجربة يحملان دائما احتمالات الخطأ والصواب ولكن المجتمع يكون في العادة أكثر تسامحا مع أخطاء الرجال منه مع أخطاء النساء18.

وبالتالي يمكن أن نقسم اثر عمل المرأة على نفسها إلى اثر ايجابي وأخر سلبي كالتالي

- **الرأي الأول الذي يتناول الأثر الايجابي:**

لقد حقق العمل خارج المنزل للمرأة مكانة اجتماعية خاصة وأعطاها فرصة للكشف عن قدراتها وكفاءاتها، وخول لها الكثير من السلطة وجعلها تشعر بالأمان والكفاءة والقدرة على مواجهة أي طارئ حيث حققت الاستقلال الاقتصادي بعد أن كانت تابعة للرجل الذي يعطيها متى شاء ويحرمها متى أراد وأصبحت عونا له بعد أن كانت تشعر أنها عالة عليه وتخلصت من تلك النظرة التقليدية التي تولد عندها الإحساس بالنقص من حيث أنها لا يمكنها القيام إلا بشؤون المنزل وأنها اقل شانا من الرجل واستطاعت بذلك أن تحقق ذاتها وتشارك في اتخاذ القرارات داخل الأسرة وتحقق مكانة في المجتمع .

- **الرأي الثاني الذي يتناول الأثر السلبي :**

نتج عن عمل المرأة خارج البيت ازدواجية في الدور مما جعلها تعاني من ضغوط نفسية وجسدية لا متناهية، فهي زيادة عن دورها الطبيعي كزوجة وأم تخضع من جهة أخرى لظروف عملها الخارجي ولقيم ومعتقدات المجتمع، وهذا ما يخلق صراعا في الأدوار والعلاقات الأسرية ويدفع الزوج والأبناء إلى القيام ببعض الأعمال المنزلية تفاديا لحدوث أي خلل وظيفي وحفاظا على استقرار الأسرة، وهذا ما تدعمه بعض الدراسات التي أثبتت أن الرجال قد أصبحوا يشاركون في الأعمال المنزلية مثل الطهي ورعاية الأطفال وغسل الأواني... ولكن رغم كل هذا يبقى النسق

ألقيمي التقليدي السائد في المجتمعات العربية عامة والمجتمع الجزائري بصفة خاصة يحمل المرأة وحدها مسؤولية الأعمال المنزلية وتربية الأبناء ورعايتهم فهي تعاني من تشتت الأفكار وصراع في الأدوار بين تدبير شؤون المنزل وتلبية نداء الأمومة من جهة وتحقيق المكانة الاجتماعية المرموقة من جهة أخرى، مما يجعلها لا تستطيع إتقان الدورين معا ويهدد سلامة فكرها وجسمها معا.

خاتمة:

بالنظر لتقسيم العمل خارج المنزل تبقى النظرة التقليدية للمرأة على أنها ناقصة أمام قدرات الرجل الفيزيولوجية والجسمية، لذلك نجد بعض القطاعات حكرا على المرأة كالتعليم والتمريض والخدمات وحتى في هذه القطاعات تأتي في المرتبة الثانية بعد الرجل كنائبة مدير أو سكرتيرة له لأن القيمة الإنتاجية النسوية في نظر المجتمع تبقى دائما ضعيفة أمام القيمة الرجالية، ولكن إرادة المرأة كانت أقوى من كل هذا الضغط واستطاعت أن تقتحم مجالات كانت حكرا على الرجل مما صعب اليوم من وجود مهنة تخص الرجال وحدهم وهذا ما أدى من جهة أخرى إلى حدة التنافس بينهما.

الهوامش:

[1] عباس محمود عوض: **علم النفس الاجتماعي**، بدون طبعة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1980 ،ص 213

[2] كامليا عبد الفتاح: : **سيكولوجية المرأة العاملة**، دار النهضة العربية، ب ط، بيروت،1983 ،ص85.

[3] عليا شكرى وآخرون:**المرأة في الريف والحضر دراسة لحياتها في العمل والأسرة** ،دار المعرفة الجامعة،الإسكندرية ،1988،ص238.

[4] حسين عبد الحميد،أحمد رشوان: **علم اجتماع المرأة**،المكتب الجامعي الحديث،الاسكندرية ،1998؛ص26.

[5] كامليا عبد الفتاح، المرجع السابق،ص 82.

[6] تماضر زهري حسون:**تأثير عمل المرأة على تماسك الأسرة في المجتمع العربي**،مجلة المن والحياة، العدد144،أفريل1994،ص50.

[7]كاميليا إبراهيم عبد الفتاح، مرجع سابق، ص 86 .

[8] نادية فرحات : **عمل المرأة وأثره على العلاقات الأسرية**،الاكادمية للدراسات الاجتماعية والانسانية،العدد8،جامعة شلف،2012،ص127.

[9] نادية فرحات، نفس المرجع،ص128.

[10] نفس المرجع، ص88

[11] كاميليا عبد الفتاح: ص84

[12] سناء الخولي: **الأسرة والحياة العائلية**، دار المعرفة الجامعية،مصر،2008،ص99

[13] كاميليا عبد الفتاح:مرجع سابق :ص84-100

[14] كلثوم بلميهوب : **الاستقرار الزواجي ،دراسة في سيكولوجية الزواج**،المكتبة العصرية، مصر،2010 ص. 92-94

[15] عبد المجيد منصور و زكريا الشربيني: **الأسرة على مشارف القرن 21**، دار الفكر العربي، ط1 ،مصر 2000،ص141. - 14

[16] مليكة بن زيان:**انعكاسات خروج المرأة للعمل على الأسرة و على صحتها النفسية و الجسمية** ، مجلة البحوث و الدراسات الإنسانية ، عدد 03، منشورات جامعة سكيكدة 20أوت 1955 ،2008،ص 203-208 .

[17] سهير كامل أحمد:**علم النفس الإجتماعي بين النظرية و التطبيق** ، مركز الإسكندرية ، 2001.ص 147.

[18] عايدة سيف الدولة:**النفس تشكو و الجسد يعاني** ، دليل المرأة العربية في الصحة النفسية-نور جمعية المرأة العربية، ط1 ،لبنان2003،،ص42.